



اثر قروض ريف على الأمن الغذائي

في

الريف الفلسطيني

2019 - 2011

إعداد

دائرة البحث والتطوير في شركة ريف

نهاية تموز 2019

# اثر قروض ريف على الأمن الغذائي في الريف الفلسطيني

بين عامي 2011 و 2019

## المقدمة

يشكل تحسين وتعزيز الأمن الغذائي الريفي إحدى الأهداف والأبعاد التنموية الهامة للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والائتمانية لشركة ريف ، حيث يمثل توسيع وتعزيز الانتاج الزراعي والغذائي مكون هام في هذا الاستهداف ، وخصوصا في ظل استمرارية التراجع في واقع ومؤشرات الانتاج الزراعي والغذائي وبالتالي تراجع حصته من مجموع الغذاء المستهلك لصالح المنتجات الزراعية والغذائية المستوردة، وكنتيجة مباشرة الى استمرار تاكل وتدهور الاراضي الزراعية وتراجع انتاجيتها، ولا بد من الإشارة في هذا الإطار إلى إن نسبة الغذاء المنتج ذاتيا من مجموع الغذاء المستهلك في الريف قد انخفضت من 9% في 2011 الى 4% في 2017 " الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مستويات المعيشة 2017 ."

ولعل استمرارية هذا التراجع في الإنتاج الزراعي والانتاج الذاتي للغذاء يرجع بالأساس إلى استمرار وتواصل سياسات وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي من استيطان ومصادرة الاراضي وتدميرها وتقييد ومنع المزارعين الفلسطينيين من الوصول إلى أكثر من 34% من الأراضي الزراعية في الضفة الغربية وبالتالي حرمانهم من تشغيلها واستثمارها، بالإضافة الى تراجع الاهتمام الرسمي بالقطاعات الانتاجية وتحديد القطاع الزراعي لصالح تعزيز القطاعات الخدمائية والاستهلاكية ..... الامر الذي عزز من النزعة الاستهلاكية في المجتمع الفلسطيني على حساب الروح الانتاجية ، كما اسهمت السياسات الاغاثية وسياسات التمويل الدولية في تحويل المجتمع الفلسطيني الى مجتمع استهلاكي يستند الى الاستهلاك كمحرك حاسم لنموه . لقد ترتب على هذا الواقع تراجع كبير في معدلات الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية والغذائية وخصوصا المنتجات الاستراتيجية كالحبوب والحبوب بشكل عام.

إن التراجع الحاصل في الإنتاج الذاتي للغذاء يشكل العامل الأبرز في استمرار بقاء نسب عالية من الأسر الريفية تعاني من انعدام الأمن الغذائي أو معرصة لانعدام الأمن الغذائي ، ولم تستطيع المساعدات الدولية بمصادرها المختلفة ان تؤثر بشكل جدي وملمس في تخفيض نسب الأسر غير الامنة غذائيا، حيث لم يتجاوز مجموع ما تلقاه قطاع الامن الغذائي في فلسطين في 2018 ال 221 مليون دولار، بالرغم من ان احتياجات هذا القطاع من التمويل في نفس العام بلغت 540 مليون دولار .

وما زال هناك نسب عالية وغير قليلة من الاسر الفلسطينية تعاني من انعدام الامن الغذائي ، حيث وصلت نسبتها في 2018 الى أكثر من 33%، وتبلغ هذه النسبة 70% في قطاع غزة منهم 47% يعانون من انعدام الامن الغذائي الشديد ، اما في الضفة الغربية فالمناطق الريفية اكثر تأثراً بانعدام الامن الغذائي بالمقارنة مع المخيمات والمناطق الحضرية. وما زالت معدلات البطالة والفقر في تزايد مستمر حيث بلغ معدل البطالة في فلسطين 31%، منها 52% في قطاع غزة (الجهاز المركز للإحصاء الفلسطيني، اداء الاقتصاد الفلسطيني خلال 2018 )، بالإضافة الى التداعيات والاثار السلبية المترتبة على الامن الغذائي نتيجة عدم الاستقرار خلال السنتين الماضيتين 2017 و 2018 في اسعار المواد والمنتجات الزراعية والغذائية بالرغم من الانخفاض الحاصل عالمياً ومنذ عدة سنوات في اسعار العديد من هذه المواد والمنتجات ، كما ان حصة الفرد الفلسطيني اليومية من الطاقة والعناصر الغذائية في انحدار وتراجع دائم ، الأمر الذي يستدعي العمل على تطوير وتوسيع الإنتاج الذاتي من الغذاء وصولاً إلى مستويات متقدمة من الاعتماد على الذات في تحقيق الأمن والامان الغذائي.

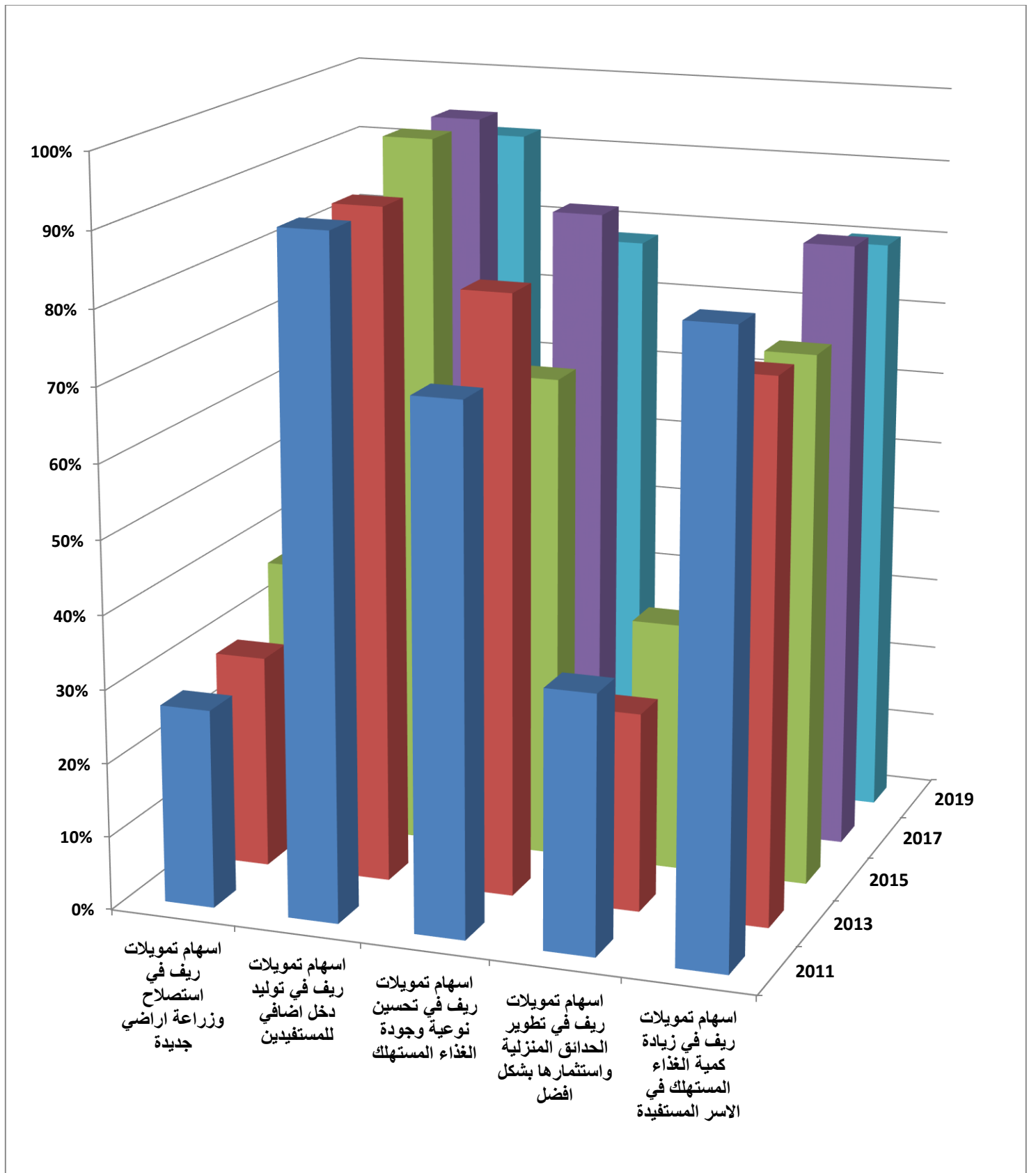
وفي هذا السياق وانطلاقاً من حرص شركة ريف على الاستمرار في تطوير وتعزيز اسهامات تمويلاتها/قروضها في تحسين مستوى ومعدلات الامن الغذائي في الريف الفلسطيني، تأتي هذه الدراسة المحدثة لتتبع ومعرفة التغيرات في المدى والمستوى الفعلي لاثـر قروض وخدمات الشركة في تحسين وتطوير الامن الغذائي في 2019 .

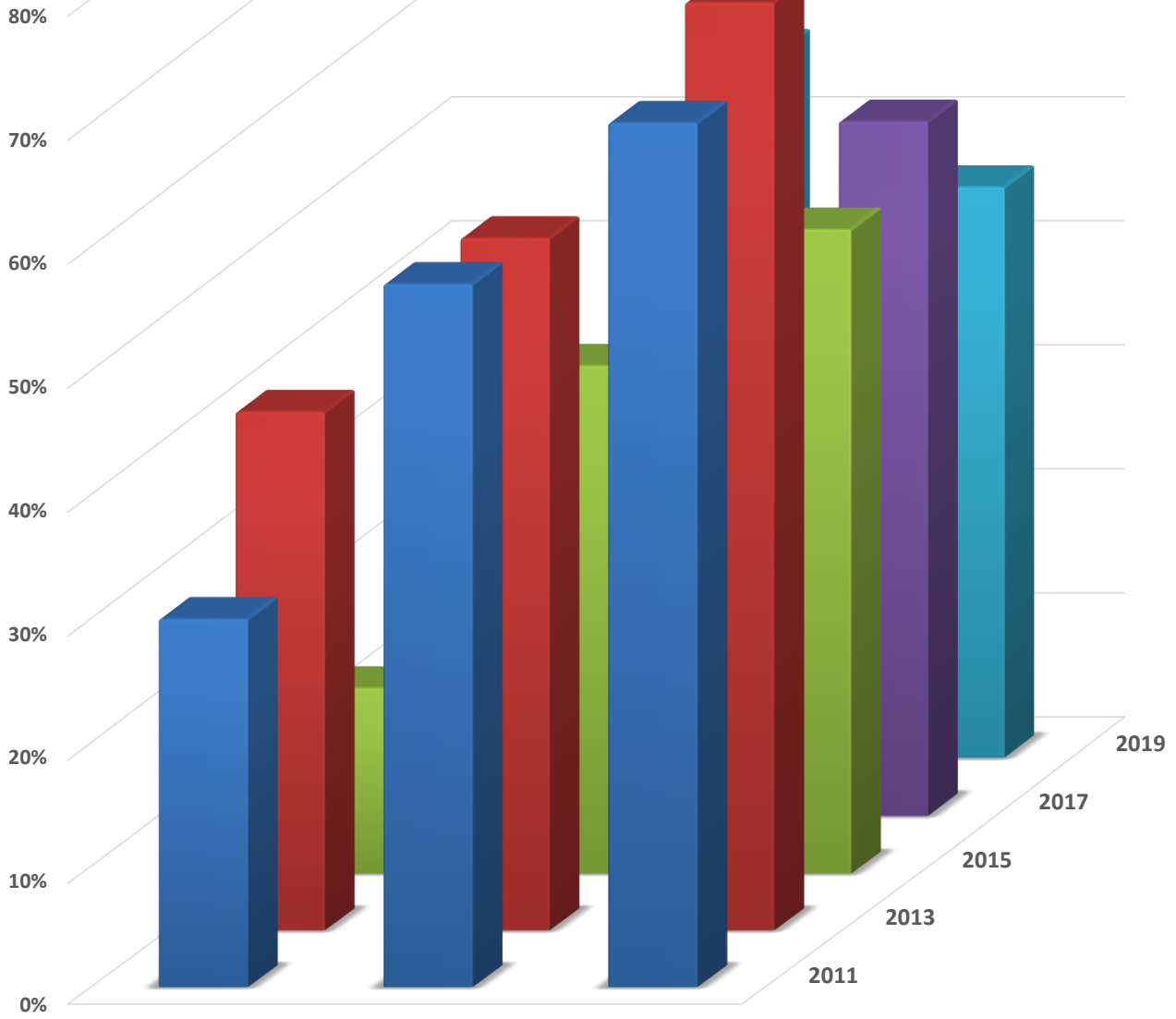
---

• مصدر المعطيات الإحصائية الواردة أعلاه " نشرة الأمن الغذائي، العدد 19 ، شتاء 2019، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية ( ماس ) "

## المنهجية

- 1- اعتمدت القروض التتموية النشطة ( الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل ) كما في 2019/4/30 ،  
والبالغ عددها 2,329 قرص كمجتمع للبحث.
- 2- تم فرز عينة عشوائية منتظمة نسبتها 5% من مجتمع البحث ، بحجم يبلغ 116 وحدة بحث .
- 3- اعتمد الاستبيان كوسيلة وأداة للحصول على البيانات من الميدان، حيث تم إعداد هذا الاستبيان بالاستناد إلى الفرضيات والمؤشرات الرئيسية للدراسة .
- 4- تم اعتماد صاحب المشروع الممول كمصدر مباشر للمعلومات.
- 5- تم جمع البيانات والمعلومات في الفترة الواقعة بين اوانل حزيران واواسط تموز 2019
- 6- تم الانتهاء من الدراسة وإصدارها في نهاية تموز 2019





نسبة عدد المشاريع الزراعية الممولة التي يتم الاستهلاك المنزلي لجزء من انتاجها بنسب تزيد عن 25%

نسبة عدد المشاريع الزراعية التي تسوق انتاجها داخل المواقع وبنسب تزيد عن 50%

نسبة عدد اصحاب المشاريع الممولة الذي يشكل الغذاء المنتج ذاتيا من اجمالي الغذاء المستهلك لدى اسرهم نسب تزيد عن 15%

## الملخص التنفيذي والنتائج

كشفت بيانات الدراسة الميدانية ومعطياتها عن العديد من المؤشرات والنتائج من أهمها :-

1- اوضحت معطيات الدراسة في 2019 بأن 15% فقط من المشاريع الزراعية النباتية الممولة من شركة ريف تستخدم الكيماويات في الزراعة بشكل واضح، في حين بلغت هذه النسبة 33% في 2017 و 57% في 2015، اما في 2013 و 2011 فكانت هذه النسبة وعلى التوالي 38 %، 35 % .

2- تبين من معطيات الدراسة في 2019 بان 50% من المشاريع الزراعية الحيوانية الممولة من شركة ريف تعتمد على في التغذية على المراعي بنسبة تزيد عن 20% ، في حين بلغت هذه النسبة 64% في 2017 ، و 45% في 2015 ، اما في 2013 و 2011 فبلغت وعلى التوالي : 60%، 47%.

3- تبلغ نسبة عدد المشاريع الزراعية الممولة من شركة ريف والتي توجه جزء من إنتاجها نحو الاستهلاك المنزلي والأسري 77% وفقا لمعطيات الدراسة في 2019 وبلغت هذه النسبة 67% وفقا لمعطيات 2017، في حين بلغت في 2015 قرابة 85% و 81% في 2013 ، اما في 2011 فتجاوزت ال 88%، حيث أن 89% من هذه المشاريع يتم استهلاك حتى 50% من انتاجها داخل الاسرة وفقا للمعطيات في 2019 ، اما في 2017 و 2015 فبلغت هذه النسبة في كل منهما 96%، في حين بلغت في 2013 و 2011 وعلى التوالي : 92%، 93%.

4- تبين معطيات الدراسة الميدانية في 2019 بأن 57% من المشاريع الزراعية الممولة من شركة ريف والتي تسوق منتجاتها داخل المواقع ، تسوق اكثر من 50% من منتجاتها داخل هذه المواقع ، في حين بلغت هذه النسبة 54% في 2017 ، و 41% في 2015 ، أما المشاريع الزراعية التي تسوق جزء من منتجاتها في مراكز المحافظات ( المدن الرئيسية ) وفقا لمعطيات 2019 فتبلغ نسبتها 44% ، وبلغت هذه النسبة 65% في 2017 ، اما في 2015 فقد وصلت الى 80%.

5- اوضحت معطيات الدراسة في 2019 بان 61% من المشاريع الزراعية الممولة من شركة ريف تقوم بتسويق جزء من منتجاتها داخل المواقع ( التجمعات الريفية ) في حين بلغت هذه النسبة 80% في 2017، وبلغت 86% في 2015 ، اما في 2013 و 2011 فوصلت وعلى التوالي الى 90% ، 78% . أما المشاريع الزراعية التي تقوم بتسويق جزء من منتجاتها في إسرائيل وفي الخارج وفقا لمعطيات 2019 فلم تتجاوز نسبتها 6%، 5% على التوالي . اما في 2017 فوصلت هذه النسب وعلى التوالي الى 2%، 1% ، و بلغت 6% و 3% في 2015 .

6- اسهمت 35% من المشاريع الزراعية الممولة من شركة ريف في استصلاح وزراعة أراضي جديدة وفقا لمعطيات 2019 ، وبلغت هذه النسبة 22% وفقا لمعطيات 2017 ، اما في 2015 فوصلت الى قرابة 37% ، وفي 2013 قرابة 29% ، وبلغت 27% في 2011 .

7- اسهمت 92% من المشاريع الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل الممولة من شركة ريف في توليد دخل إضافي للأسر الريفية وفقا لمعطيات 2019 ، في حين بلغت هذه النسبة 97% في كل من 2017 و 2015 . اما في 2013 و 2011 فكانت هذه النسبة متساوية تقريبا وبلغت 91% .

8- 41% من المشاريع الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل الممولة من شركة ريف تنتج دخلا شهريا لاصحابها يزيد عن 1500 شيكل وفقا لمعطيات 2019 ، وبلغت هذه النسبة 40% في 2017 ، اما في 2015 فوصلت الى 50% ، وبلغت هذه النسبة في 2013 و 2011 وعلى التوالي : 27% ، 40% .

9- تشير معطيات الدراسة الميدانية في 2019 بان 67% من اصحاب المشاريع الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل يصل دخلهم الاجمالي شهريا الى 4,300 شيكل ، في حين كانت هذه النسبة 65% في 2017 ، وكانت 60% في 2015 ، اما في 2013 و 2011 فوصلت وعلى التوالي الى : 72% ، 85% .

10- أما على صعيد إسهام المشاريع الزراعية الممولة من شركة ريف في تحسين وتعزيز المتغيرات الغذائية المختلفة على المستوى الأسري فقد كشفت معطيات الدراسة الميدانية في 2019 بأن 80% من المشاريع الزراعية الممولة قد اسهمت بشكل كبير و/او جزئي في زيادة كمية الغذاء المستهلك في الاسرة ، ووصلت هذه النسبة الى 83% في 2017 ، في حين لم تتجاوز هذه النسبة ال 72% في 2015 ، وكذلك الحال تقريبا في 2013 ، اما في 2011 فوصلت هذه النسبة الى 84% . أما نسبة عدد المشاريع الزراعية التي تسهم بشكل كبير و/أو جزئي في تحسين نوعية الغذاء المستهلك فتبلغ 78% وفقا لمعطيات 2019 و 85% وفقا لمعطيات 2017 ، اما في 2015 فبلغت هذه النسبة 67% ، وفي 2013 و 2011 وصلت الى 81% ، 71% على التوالي.

11- أوضحت معطيات الدراسة الميدانية في 2019 بان نسبة عدد المشاريع الزراعية الممولة من شركة ريف والتي أسهمت في تطوير زراعة الحدائق المنزلية واستثمارها بشكل أفضل تبلغ 29% في حين لم تتجاوز 26% في 2017 ، بعد ان وصلت هذه النسبة في 2015 الى 34% ، وفي 2011 الى 35% ، اما في 2013 فكانت عند 27% .

12- بينت معطيات الدراسة الميدانية في 2019 بان 14% من اصحاب المشاريع الزراعية الممولة من شركة ريف يعتمدون في غذائهم على الغذاء المنتج ذاتيا وبنسبة تزيد عن 30% من اجمالي الغذاء المستهلك ، في حين وصلت هذه النسبة في 2017 و 2015 الى 16% و 22% على التوالي ، اما في 2013 و 2011 فوصلت الى 34% و 30% على التوالي .



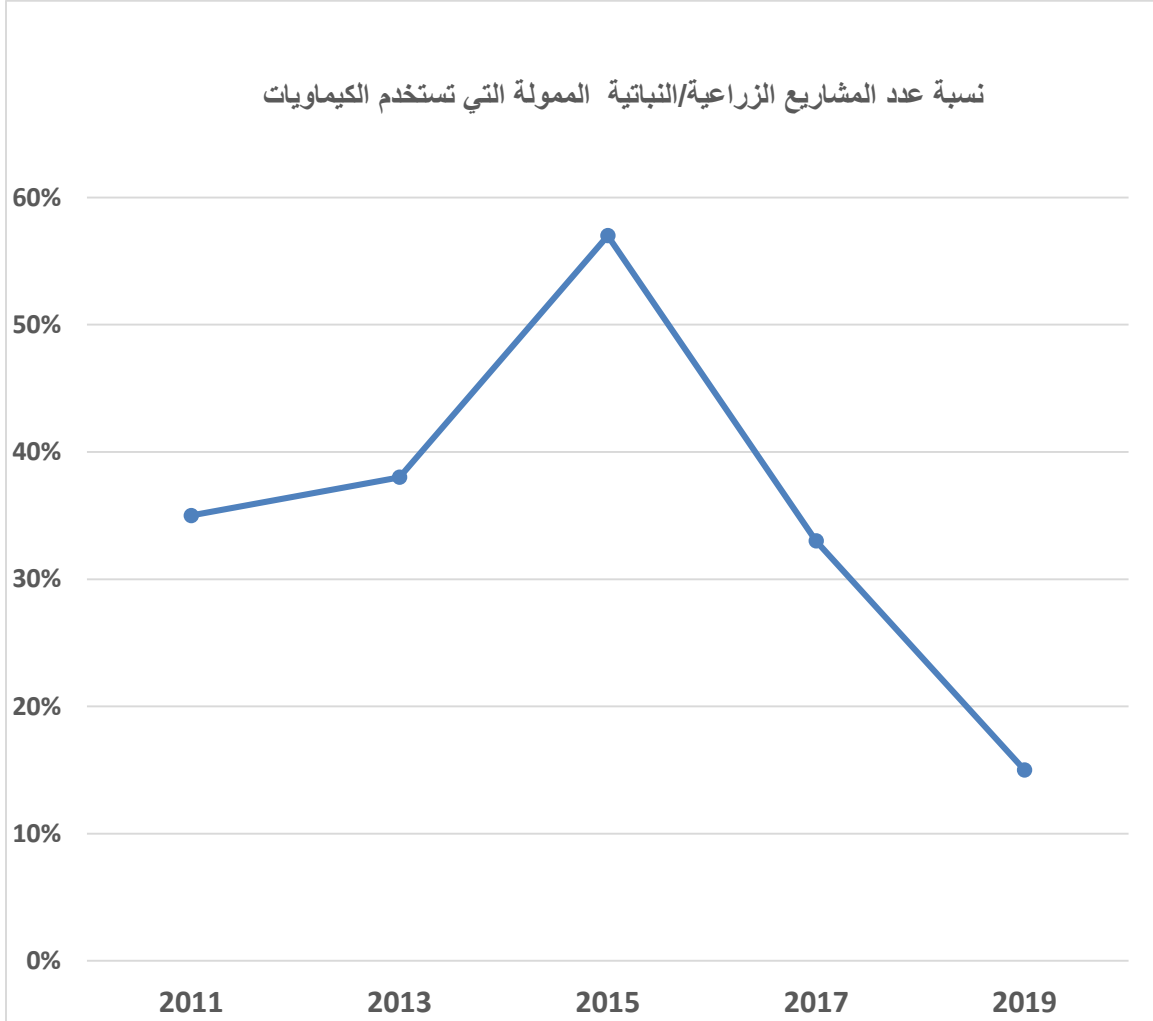
**13-** كشفت معطيات الدراسة الميدانية في 2019 بان 45% من المشاريع الزراعية الممولة يتم توجيهه/تخصيص اكثر من 60% من مداخيلها للانفاق على الغذاء ، في حين بلغت هذه النسبة 42% في 2017 وكانت نفس النسبة تقريبا في 2013 ، اما في 2015 فلم تتجاوز هذه النسبة ال 25%.

**14-** كشفت معطيات الدراسة في 2019 بان نسبة عدد أصحاب المشاريع الممولة الذين عبروا عن حاجتهم إلى قروض أخرى/إضافية بلغت 34% ( تركزت بشكل واضح في قطاع غزة ومن ثم شمال الضفة الغربية ) بعد ان وصلت هذه النسبة الى 52% في 2017 ، و 69% في 2015 و 60% في 2013.

## المحاور الأساسية للدراسة ( المعطيات والجداول الإحصائية والأشكال البيانية )

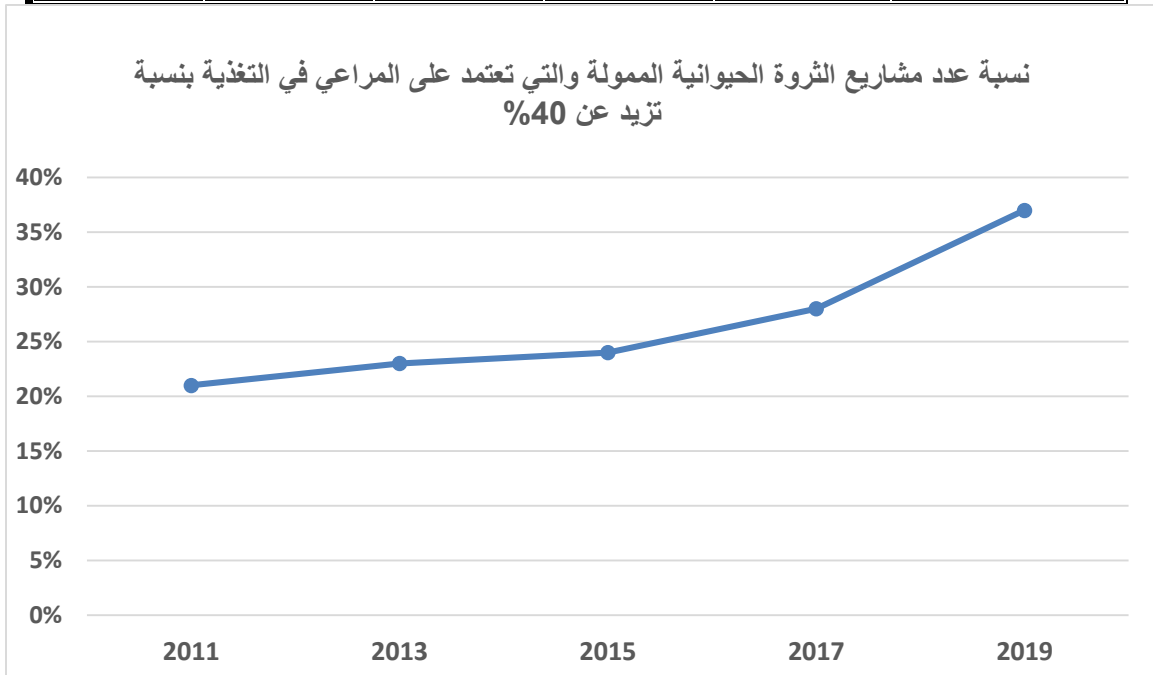
جدول (1) التوزيع النسبي للمشاريع الزراعية/النباتية الممولة حسب استخدامها للكيماويات في الزراعة والسنة

النسبة في 2019	النسبة في 2017	النسبة في 2015	النسبة في 2013	النسبة في 2011	استخدام الكيماويات
%15	%33	%57	%38	%35	تستخدم الكيماويات
%70	%67	%41	%54	%41	تستخدم الكيماويات جزئيا
%15	%0	%2	%8	%24	لا تستخدم الكيماويات
%100	%100	%100	%100	%100	المجموع



جدول (2) التوزيع النسبي للمشاريع الزراعية/الحيوانية الممولة حسب نسب اعتمادها على المراعي والسنة

النسبة في 2019	النسبة في 2017	النسبة في 2015	النسبة في 2013	النسبة في 2011	نسبة الاعتماد على المراعي في التغذية
%50	%36	%55	%40	%53	من 1 - 20%
%13	%36	%21	%37	%26	من 21 - 40%
%14	%17	%15	%16	%6	من 41 - 60%
%23	%11	%9	%7	%9	من 61 - 80%
%0	%0	%0	%0	%6	أكثر من 80%
%100	%100	%100	%100	%100	المجموع



جدول (3) التوزيع النسبي للمشاريع الزراعية الممولة والتي يتم استهلاك جزء من إنتاجها منزليا حسب نسب هذا الاستهلاك والسنة

نسب عدد المشاريع في 2019	نسب عدد المشاريع في 2017	نسب عدد المشاريع في 2015	نسب عدد المشاريع في 2013	نسب عدد المشاريع في 2011	نسب الاستهلاك المنزلي
%74	%74	%85	%58	%70	من 1 - 25%
%15	%22	%11	%34	%23	من 26 - 50%
%0	%4	%4	%5	%5	من 51 - 75%
%11	%0	%0	%3	%2	أكثر من 75%
%100	%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول (4) التوزيع النسبي للمشاريع الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل الممولة والتي يتم بيع جزء من إنتاجها في السوق حسب نسب هذا البيع والسنة

نسب عدد المشاريع في 2019	نسب عدد المشاريع في 2017	نسب عدد المشاريع في 2015	نسب عدد المشاريع في 2013	نسب عدد المشاريع في 2011	نسب ما يباع في السوق
%0	%0	%0	%1	%5	من 1 - 25%
%0	%6	%3	%7	%7	من 26 - 50%
%16	%12	%9	%27	%19	من 51 - 75%
%84	%82	%88	%65	%69	أكثر من 75%
%100	%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول (5) التوزيع النسبي للمشاريع الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل الممولة والتي تسوق منتجاتها داخل المواقع حسب نسب هذا التسويق والسنة

نسب عدد المشاريع في 2019	نسب عدد المشاريع في 2017	نسب عدد المشاريع في 2015	نسب عدد المشاريع في 2013	نسب عدد المشاريع في 2011	نسب ما يسوق داخل المواقع
%19	%17	%18	%27	%19	من 1 - 25%
%24	%29	%41	%17	%24	من 26 - 50%
%5	%11	%12	%10	%7	من 51 - 75%
%52	%43	%29	%46	%50	أكثر من 75%
%100	%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول (6) التوزيع النسبي للمشاريع الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل الممولة والتي تسوق منتجاتها خارج المواقع ( في مراكز المحافظات ) حسب نسب هذا التسويق والسنة

نسب عدد المشاريع في 2019	نسب عدد المشاريع في 2017	نسب عدد المشاريع في 2015	نسب عدد المشاريع في 2013	نسب عدد المشاريع في 2011	نسب ما يسوق خارج المواقع
%14	%7	%8	%13	%2	من 1 - 25%
%26	%28	%36	%27	%17	من 26 - 50%
%23	%23	%31	%12	%24	من 51 - 75%
%37	%42	%25	%48	%57	أكثر من 75%
%100	%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول (7) التوزيع النسبي للمشاريع الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل الممولة حسب الأماكن التي تسوق فيها جزء من منتجاتها والسنة

النسبة في 2019	النسبة في 2017	النسبة في 2015	النسبة في 2013	النسبة في 2011	أماكن التسويق
%61	%80	%86	%90	%78	داخل المواقع/القرى
%44	%65	%80	%66	%61	في المدن الرئيسية/مراكز المحافظات
%6	%2	%6	%1	%5	في إسرائيل
%5	%1	%3	%1	%3	في الخارج

جدول (8) التوزيع النسبي للمشاريع الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل الممولة حسب مساهمتها في استصلاح وزراعة أراضي جديدة والسنة

نسب عدد المشاريع في 2019	نسب عدد المشاريع في 2017	نسب عدد المشاريع في 2015	نسب عدد المشاريع في 2013	نسب عدد المشاريع في 2011	الإسهام في استصلاح الأراضي
%35	%22	%37	%29	%27	أسهمت في استصلاح أراضي جديدة
%65	%78	%63	%71	%73	لم تسهم في استصلاح أراضي جديدة
%100	%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول (9) التوزيع النسبي للمشاريع الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل الممولة حسب مساهمتها في توليد دخل إضافي للأسر والسنة

نسب عدد المشاريع في 2019	نسب عدد المشاريع في 2017	نسب عدد المشاريع في 2015	نسب عدد المشاريع في 2013	نسب عدد المشاريع في 2011	الإسهام في توليد دخل إضافي
%92	%97	%97	%91	%91	أسهمت في توليد دخل إضافي
%8	%3	%3	%9	%9	لم تسهم في توليد دخل إضافي
%100	%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول (10) التوزيع النسبي للمشاريع الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل الممولة حسب قيمة الدخل المتولد منها شهريا والسنة

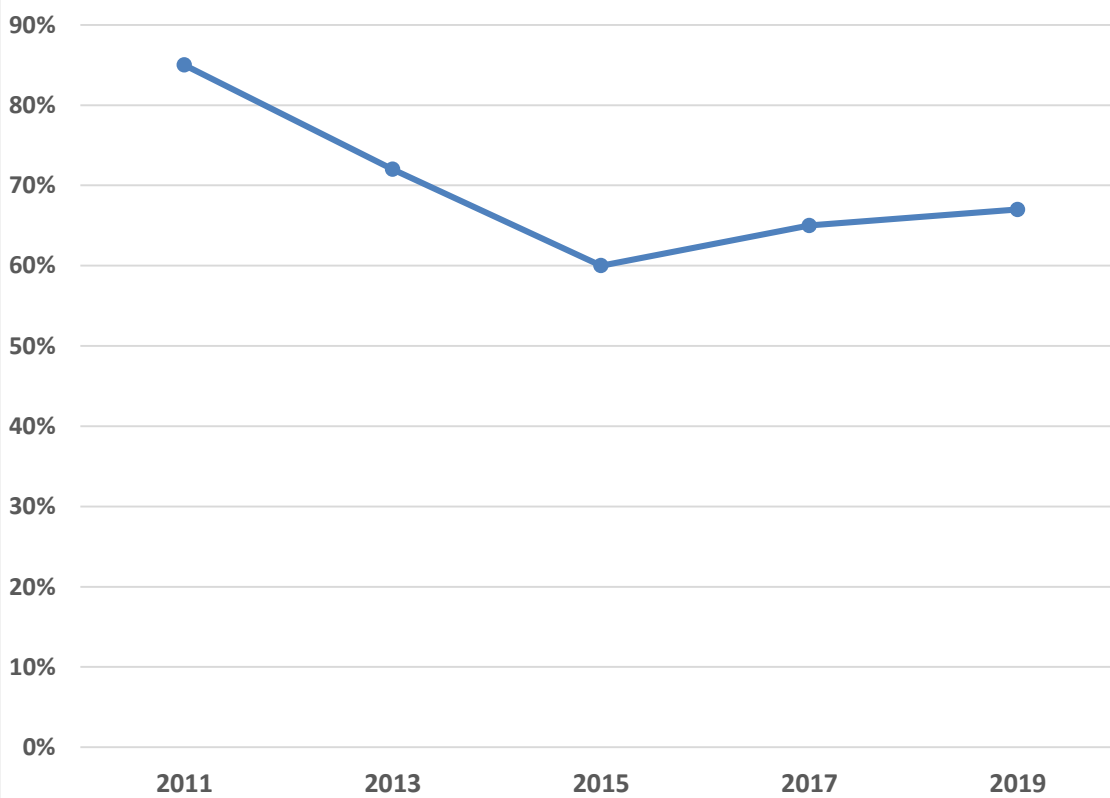
نسب عدد المشاريع في 2019	نسب عدد المشاريع في 2017	نسب عدد المشاريع في 2015	نسب عدد المشاريع في 2013	نسب عدد المشاريع في 2011	قيمة الدخل الناشئ من المشاريع
%21	%11	%5	%40	%25	اقل من 1000 شيكل
%38	%49	%45	%33	%35	1000 – 1500 شيكل
%19	%22	%26	%13	%29	1501 – 2000 شيكل
%5	%5	%6	%3	%8	2001 – 2500 شيكل
%17	%13	%18	%11	%3	أكثر من 2500 شيكل
%100	%100	%100	%100	%100	المجموع



جدول (11) التوزيع النسبي لأصحاب المشاريع الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل الممولة حسب القيمة الإجمالية لدخلهم الشهري والسنة

النسبة في 2019	النسبة في 2017	النسبة في 2015	النسبة في 2013	النسبة في 2011	الدخل الشهري الإجمالي
%21	%15	%28	%19	%8	أقل من 2000 شيكل
%12	%23	%12	%20	%28	2000 – 2800 شيكل
%23	%18	%14	%22	%38	2801 – 3500 شيكل
%11	%9	%6	%11	%11	3501 – 4300 شيكل
%9	%9	%15	%13	%11	4301 – 5000 شيكل
%24	%26	%25	%15	%4	أكثر من 5000 شيكل
%100	%100	%100	%100	%100	المجموع

نسبة عدد اصحاب المشاريع الممولة الذين لا يتجاوز اجمالي دخلهم الشهري ال  
4300 شيكل



جدول (12) التوزيع النسبي للمشاريع الزراعية الممولة حسب مستوى إسهامها في المتغيرات الغذائية المختلفة على المستوى الأسري والسنة

إسهام المشاريع الممولة في 2019		إسهام المشاريع الممولة في 2017		إسهام المشاريع الممولة في 2015		إسهام المشاريع الممولة في 2013		إسهام المشاريع الممولة في 2011		
كبير	جزئي	كبير	جزئي	كبير	جزئي	كبير	جزئي	كبير	جزئي	
%41	%39	%51	%32	%39	%34	%23	%51	%46	%38	زيادة كمية الغذاء المستهلك في الأسرة
%40	%29	%44	%26	%42	%29	%29	%39	%31	%16	إضافة منتجات وأصناف غذائية جديدة
%47	%31	%53	%32	%45	%22	%43	%38	%45	%26	تحسين نوعية الغذاء المستهلك وجودته

جدول (13) التوزيع النسبي للمشاريع الزراعية الممولة حسب مساهمتها في استثمار أفضل للحديقة المنزلية وتطوير زراعتها والسنة

نسبة عدد المشاريع في 2019	نسبة عدد المشاريع في 2017	نسبة عدد المشاريع في 2015	نسبة عدد المشاريع في 2013	نسبة عدد المشاريع في 2011	الإسهام في تطوير الحديقة المنزلية واستثمارها بشكل أفضل
%29	%26	%34	%27	%35	أسهمت في تطوير الحديقة المنزلية
%71	%74	%66	%73	%65	لم تسهم في تطوير الحديقة المنزلية
%100	%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول (14) التوزيع النسبي لأصحاب المشاريع الزراعية الممولة حسب النسبة التي يشكلها الغذاء المنتج ذاتيا من إجمالي الغذاء المستهلك اسريا والسنة

نسبة عدد أصحاب المشاريع في 2019	نسبة عدد أصحاب المشاريع في 2017	نسبة عدد أصحاب المشاريع في 2015	نسبة عدد أصحاب المشاريع في 2013	نسبة عدد أصحاب المشاريع في 2011	نسب الغذاء المنتج ذاتيا إلى إجمالي الغذاء المستهلك
%54	%44	%48	%25	%30	حتى %15
%32	%40	%30	%41	%41	%16 - %30
%10	%16	%8	%14	%14	%31 - %45
%2	%0	%9	%9	%14	%46 - %60
%2	%0	%5	%11	%1	أكثر من %60
%100	%100	%100	%100	%100	المجموع



جدول (15) التوزيع النسبي لأصحاب المشاريع الزراعية الممولة حسب معدل قيمة الاستهلاك الشهري لأسرهم والسنة

النسبة في 2019	النسبة في 2017	النسبة في 2015	النسبة في 2013	قيمة الاستهلاك الشهري
%54	%59	%50	%67	حتى 2000 شيكل
%9	%13	%13	%15	2001 – 2500 شيكل
%17	%10	%22	%7	2501 – 3000 شيكل
%13	%11	%6	%4	3001 – 4000 شيكل
%3	%1	%3	%4	4001 – 5000 شيكل
%4	%6	%6	%3	أكثر من 5000 شيكل
%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول (16) التوزيع النسبي للمشاريع الزراعية الممولة حسب النسب المخصصة من مداخيلها للإنفاق على الغذاء والسنة

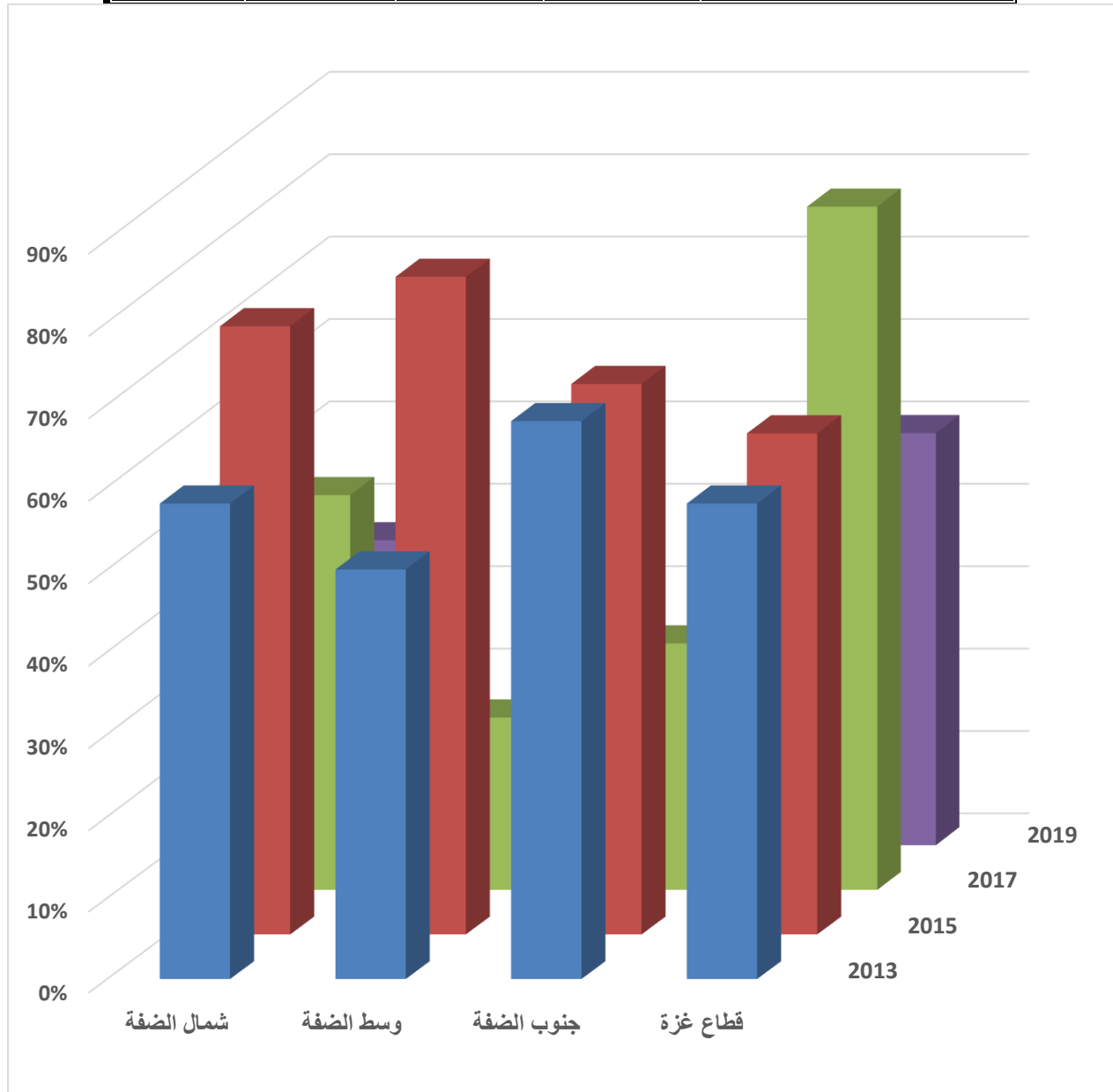
نسبة عدد المشاريع في 2019	نسبة عدد المشاريع في 2017	نسبة عدد المشاريع في 2015	نسبة عدد المشاريع في 2013	نسب الإنفاق على الغذاء
%4	%6	%5	%1	حتى 20%
%27	%20	%30	%27	21 – 40%
%24	%32	%40	%30	41 – 60%
%36	%30	%17	%21	61 – 80%
%9	%12	%8	%21	أكثر من 80%
%100	%100	%100	%100	المجموع

جدول (17) التوزيع النسبي للعاملين من أسر أصحاب المشاريع الزراعية الممولة في المناطق المختلفة حسب العدد الإجمالي لإفراد هذه الأسر وعدد البالغين فيها ( عدد الذين في سن العمل ) والسنة

2019		2017		2015		2013		المنطقة
%العاملين من العدد الإجمالي لمن هم في سن العمل	%العاملين من العدد الإجمالي لإفراد الأسر	%العاملين من العدد الإجمالي لمن هم في سن العمل	%العاملين من العدد الإجمالي لإفراد الأسر	%العاملين من العدد الإجمالي لمن هم في سن العمل	%العاملين من العدد الإجمالي لإفراد الأسر	%العاملين من العدد الإجمالي لمن هم في سن العمل	%العاملين من العدد الإجمالي لإفراد الأسر	
%53	%31	%60	%33	%54	%26	%54	%28	شمال الضفة
%67	%44	%64	%32	%64	%22	%70	%31	وسط الضفة
%63	%31	%36	%40	%86	%35	%63	%31	جنوب الضفة
%47	%27	%45	%28	%77	%46	%66	%38	قطاع غزة
%57	%33	%49	%32	%69	%32	%61	%31	المجموع

جدول (18) التوزيع النسبي لأصحاب المشاريع الزراعية الممولة في المناطق المختلفة حسب حاجتهم إلى تمويل/قروض أخرى إضافية والسنة

بحاجة إلى قروض أخرى/إضافية				المنطقة
2019	2017	2015	2013	
%37	%48	%74	%58	شمال الضفة الغربية
%31	%21	%80	%50	وسط الضفة الغربية
%10	%30	%67	%68	جنوب الضفة الغربية
%50	%83	%61	%58	قطاع غزة
%34	%52	%69	%60	المجموع



## الاستنتاجات

على ضوء المعطيات والبيانات والنتائج السابقة فإنه يمكن استخلاص جملة من الاستنتاجات ولعل من أبرزها :-

- 1- تراجع ملحوظ في نسبة عدد المشاريع الزراعية/النباتية الممولة من الشركة التي تستخدم الكيماويات في الزراعة بشكل كبير خلال الفترة بين 2017 و 2019 ، مقابل تزايد طفيف في نسبة عدد المشاريع التي تستخدم الكيماويات في الزراعة بشكل محدود وجزئي ، وكذلك تزايد ملموس في نسبة المشاريع التي لا تستخدم الكيماويات في الزراعة .
- 2- استمرار محدودة اعتماد معظم المشاريع الزراعية/الحيوانية الممولة من شركة ريف على المراعي في التغذية ، ومع ذلك فقد لوحظ تزايد في نسب الاعتماد على المراعي خلال الفترة بين 2017 و 2019 ، وهذا بالرغم من استمرار تقلص ونضوب المناطق الرعوية والمساحات المتاحة للرعي نتيجة لعوامل خارجة عن إرادة أصحاب هذه المشاريع ومرتبطة بسياسات واجراءات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه.
- 3- يلاحظ من معطيات ونتائج 2019 بان إنتاجية المشاريع الزراعية الممولة من شركة ريف تتوزع على الاستهلاك المنزلي وعلى البيع في السوق بنسبة 1 : 1.2 بعد ان كان هذا التناسب 1 : 1.4 في 2017 ، وهناك تزايد في نسب الاستهلاك المنزلي في إطار الجزء الموجه للاستهلاك في ظل ثبات نسبي لنسب البيع في السوق في إطار الحصة الإنتاجية الموجهة للبيع في السوق ، كما كشفت المعطيات والنتائج باستمرار توجيه الجزء الأعظم من إنتاجية المشاريع المخصصة للبيع في السوق نحو السوق المحلي والذي يتوزع بدوره بين التجمعات السكانية الريفية وهي مواقع الانتاج وبين المدن الرئيسية ومراكز المحافظات ، مقابل استمرار المحدودية في نسبة ما يتم توجيهه نحو السوق الإسرائيلي والسوق الخارجي بالرغم من النمو النسبي في حصة هذه الاسواق خلال الفترة بين 2017 و 2019 .
- 4- تبين من معطيات ونتائج 2019 باستمرار وتعزز دور أغلبية المشاريع الزراعية الممولة في الإسهام الجدي والملموس في الدخل العام للأسر وبنسبة اجمالية تصل الى 40% ، الأمر الذي يؤشر على استمرار وتنامي دور وإسهام هذه المشاريع في إخراج أصحابها تدريجيا من دائرة خط الفقر ، حيث لوحظ بان هناك استمرار واستقرار النمو في مستوى قيمة اجمالي المداخيل الشهرية لأغلبية أصحاب هذه المشاريع والذي يتجاوز حدود خط الفقر الوطني العام.
- 5- بالرغم من التراجع الحاصل خلال الفترة بين 2017 و 2019 ، فما زالت اغلبية المشاريع الممولة من شركة ريف تسهم في توليد مداخيل إضافية لأصحابها.
- 6- كما يلاحظ بان هناك نموا واضحا خلال الفترة بين 2017 و 2019 في نسبة عدد المشاريع الزراعية الممولة التي اسهمت في استصلاح وزراعة أراضي جديدة وتطوير الحدائق المنزلية واستثمارها بشكل أفضل حيث وصلت هذه النسبة الى اكثر من الثلث،

والذي يعني الإسهام في تهيئة وتحضير قواعد جديدة للإنتاج الزراعي والغذائي، كما ويؤشر ذلك الى تزايد نسبة المشاريع الزراعية/النباتية الممولة من الشركة.

7- يتضح من معطيات ونتائج 2019 بان كل المشاريع الزراعية الممولة تخصص أجزاء من مداخيلها للإتفاق على الغذاء وان أكثر من نصف الدخل الناتج عن هذه المشاريع الزراعية يتم إنفاقه على الغذاء، كما وتشير هذه النتائج إلى أن قرابة نصف أصحاب المشاريع الزراعية الممولة يشكل الغذاء المنتج ذاتيا أكثر من 15% من إجمالي الغذاء المستهلك، وهذا يعبر عن استمرار أثر التمويلات في تعزيز الاعتماد على الذات من قبل الاسر الريفية .

8- ويتضح كذلك من معطيات 2019 بأن المداخيل الناتجة عن أغلبية المشاريع الزراعية الممولة ما زال لها إسهام جدي وكبير في زيادة كمية الغذاء المستهلك على المستوى الأسري ، وحافظ مستويات اسهام هذه المداخيل في تحسين نوعية هذا الغذاء على معدلاتها العامة التي كانت عليها خلال السنوات السابقة ، كما وحافظت هذه المداخيل على مستويات اسهامها الجدي والكبير في توفير أصناف غذائية جديدة، حيث تركز الإسهام الأساسي في ذلك على تعزيز وفرة الأصناف الغذائية/الزراعية القائمة. وتوصلا مع السياق السابق فان المعطيات والنتائج تشير إلى أن قيمة الاستهلاك الشهري لأغلبية أصحاب المشاريع الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل الممولة من شركة ريف ما زالت تتحرك عند حدود مستوى خط الفقر الوطني العام.

9- اشارت معطيات 2019 بان معدل الاعالة لدى اصحاب المشاريع الممولة من الشركة وصل الى ( 1 : 3.3 ) ، أي ان كل 3.3 شخص يعيلهم شخص واحد بالاضافة الى نفس الشخص المعيل ، وهذا يشير الى ارتفاع معدلات الاعالة مقارنة مع مستوياتها خلال الفترة بين 2013 و 2017 والتي كانت ( 1 : 3.1 ).

10- تبين من المعطيات والنتائج بان هناك تراجع ملموس ومتواصل وكبير في نسبة أصحاب المشاريع الممولة الذين يحتاجون إلى قروض أخرى/إضافية خلال الفترة بين 2015 و 2019 ، بعد ان زادت هذه النسبة خلال الفترة من 2013 – 2015.

## التوصيات

على ضوء معطيات ونتائج الدراسة والاستنتاجات المترتبة عليها فإنه يمكن استخلاص وإبراز العديد من التوصيات من أهمها:-

- 1- الاهتمام بتمويل النماذج الزراعية الجديدة ( مشاريع الزراعة البيئية والانسانية ) ، والعمل كذلك على تمويل مشاريع الانتاج العضوي لدى التعاونيات الزراعية والريفية.
- 2- الاهتمام بتمويل بعض الزراعات النادرة ( الملائمة في اطار البيئة الفلسطينية ) والتي يحتاجها السوق المحلي كزراعة الأفوجادو والفسق الحلي .... الخ .
- 3- الاهتمام أكثر بتعزيز فرص تمويل المشاريع الزراعية النباتية ومشاريع التصنيع الزراعي والمشاريع ذات الصلة بالسياحة الزراعية والبيئية ..... الخ وذلك لتحقيق التوازن في تمويل القطاعات الزراعية المختلفة.
- 4- تعزيز وتوسيع تمويل مشاريع الإنتاج الذاتي للغذاء وخصوصا مشاريع الاقتصاد المنزلي والأسري النباتية والحيوانية والتصنيع الزراعي البيئي/الصغير، وتوسيع التمويل لاستثمار الحدائق المنزلية والأراضي المحاذية للمنازل وتحسين إنتاجيتها.
- 5- توسيع وتطوير فرص تمويل المشاريع الزراعية ذات الإسهام والأثر الواضح في تعزيز الأمان والأمن الغذائي وخصوصا مشاريع الزراعات الطبيعية والعضوية...
- 6- توسيع وتعزيز التوجه لتمويل المشاريع الزراعية التقليدية والتي تتميز بالقدرة على التكيف مع الظروف والتغيرات المناخية والبيئية المحلية وخصوصا المشاريع ذات الصلة بالمحاصيل الاستراتيجية والأساسية للأمن الغذائي ( كالمح والزيتون والتين والعنب .. الخ )
- 7- الاستمرار في تعزيز وتوسيع فرص تمويل المشاريع الزراعية والانتاجية التي توجه إنتاجها بالأساس لإشباع حاجات ومتطلبات السوق المحلي.
- 8- الاستمرار في إعطاء المزيد من الاهتمام في تمويل مشاريع الثروة الحيوانية التقليدية/الصغيرة والتي تعتمد بدرجة كبيرة على المراعي في التغذية، لما لذلك من اثر ايجابي على فرص الاستمرارية من جهة وعلى الأمان الغذائي لمنتجاتها من الجهة الأخرى.
- 9- التركيز والاهتمام أكثر بالجدوى الاقتصادية الفعلية للمشاريع المتقدمة بطلب للحصول على التمويل من الشركة من حيث قدرتها على الإسهام الجدي في المداخل الاجمالية للاسر الريفية.
- 10- إعطاء المزيد من الاهتمام لتمويل المشاريع الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل المشغلة للأيدي العاملة وبغض النظر عن كونها مدفوعة الأجر أو غير مدفوعة الأجر وخصوصا المشاريع التي تشغل أكثر من عامل واحد ( والذي غالبا ما يكون هو نفسه صاحب المشروع ) .
- 11-تحفيز وتشجيع أصحاب المشاريع الزراعية والانتاجية والمدرة للدخل الممولة من شركة ريف وتسهيل الفرص أمامهم للحصول على تمويلات/قروض أخرى اضافية من الشركة.

## ملحق

### استبيان تحديث دراسة اثر قروض ريف على الأمن الغذائي في الريف الفلسطيني

الاسم \_\_\_\_\_ الموقع \_\_\_\_\_ المحافظة \_\_\_\_\_

#### 1- أفراد الأسرة

- العدد الإجمالي لأفراد الأسرة \_\_\_\_\_
- عدد الأفراد البالغين ( 18 سنة فأكثر ) \_\_\_\_\_
- عدد العاملين من أفراد الأسرة الذين يحصلون على دخل \_\_\_\_\_

#### 2- الدخل والاستهلاك

- قيمة الدخل الإجمالي للأسرة/شهريا بالشيكل \_\_\_\_\_
- قيمة الاستهلاك الإجمالي للأسرة/شهريا بالشيكل \_\_\_\_\_

#### 3- نوع المشروع الممول

- زراعة محمية  زراعة مكشوفة/مروية  زراعة مكشوفة/بعلية  أغنام وماعز
- أبقار  دجاج بياض  دجاج لاهم  تصنيع زراعي  غير ذلك، حدد \_\_\_\_\_
- مشروع غير زراعي

4- إذا كان المشروع نباتي، هل يتم استخدام الكيماويات في الزراعة ؟  نعم  لا  جزئيا

5- إذا كان المشروع حيواني، ما هي نسبة الاعتماد على المراعي في التغذية ؟ \_\_\_\_\_ %

#### 6- الهدف والغرض من الإنتاج

الاستهلاك المنزلي والعائلي وبنسبة \_\_\_\_\_ % ،  البيع في السوق وبنسبة \_\_\_\_\_ %

7- أين يتم تسويق الجزء المخصص للبيع من الإنتاج ؟  
 داخل الموقع ( القرية ) وبنسبة \_\_\_\_\_% ،  خارج الموقع ( في المدينة ) وبنسبة \_\_\_\_\_%  
 في إسرائيل وبنسبة \_\_\_\_\_%  في الخارج وبنسبة \_\_\_\_\_%

8- هل أسهم المشروع في استصلاح واستثمار أراضي جديدة وزراعتها ؟  نعم  لا

9- هل أسهم المشروع في توليد دخل شهري إضافي للأسرة ؟  نعم  لا ، وإذا كان نعم ،  
كم تبلغ قيمته/شهريا \_\_\_\_\_ شيكل،  
وكم تبلغ حصة الإنفاق على الغذاء/شهريا من هذا الدخل \_\_\_\_\_ شيكل

10- هل أسهم الدخل الناشئ من المشروع في :  
• زيادة كمية الغذاء المستهلك في الأسرة  نعم  لا  جزئيا  
• إضافة منتجات وأصناف غذائية جديدة  نعم  لا  جزئيا  
• تحسين نوعية الغذاء المستهلك وجودته  نعم  لا  جزئيا

11- هل أسهم التمويل المقدم في إنتاج منتجات وأصناف زراعية/غذائية جديدة غير موجودة أو قليلة  
الوجود في الموقع ؟  نعم  لا

12- هل حفز التمويل المقدم في استثمار أفضل للحديقة المنزلية وتطوير زراعتها ؟  نعم  لا

13- ما هي النسبة التي يشكلها الغذاء المنتج ذاتيا من إجمالي الغذاء الذي تستهلكه الأسرة \_\_\_\_\_%

14- هل تحتاج إلى قرض/تمويل آخر من شركة ريف.  نعم  لا